انتهى وينبغي ان يقرا شامين بفتح الها على انه تثنية شاه لا بكسرها اسم
طابر لان الامالة حينئذ لان الكسرة وليها قوله او مع ها لان
وصلها كلا فصل كما سياتي ولم يقيد بان يكون قبل الها ضمة وقيد غيره
بذلك قال الشهاب لا يخفى ان الها اذا كانت ثانية لا يتصور ضمها ضرورة
انفصال الالف بالها بعدها اذ الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا واما اذا
كانت اولى فقد يتصور كونها مضمومة فلا ضمها كضم ما قبلها في اقتضا
المنع فيه نظر ولا يبعد انه كذلك انتهى وسياتي وجه اقتضا الضم
المنع هنا او قال الشاطبي اغتفر جواز الامالة في نحو عيلنا اما
فصل فيه حرفان احدهما ساكن وان لم يكن ها انتهى يعني انه اغفله
في الالف الثالثة للمانع الفصل وذكر نظيره في الالف الثالثة كسرة
في قوله او سكون قد ولي فان فصل اليا اقوى من الكسرة في سببية
للامالة علمت هذه المسالة من كلامه بالاولى قوله او سكون قد
ولي كسرا نحو شملال فاما المتحرك فلا امالة معه نحو عنبا وفي التسهيل
ان بعضهم امال مع الفصل بمتحركين لا ها فيها وفي الامالة مع الفصل
بحرفين ساكن ومتحرك وبالها خلاف وبيني في التوضيح تبعا للنظم على
الامالة قوله وفصل الها كلا فصل يعتد بها قال ابن هشام جزم
بعد الحكم في هذا الكتاب ولم يضعف ذلك لشذوذ ولا غيره وكلامه
في التسهيل يقتضي خلاف ذلك فانه قال او لامالة واو لكونها اي
وتالي الالف لكونها متقدمة على كسرة تليها او متاخرة عنها منفصلة
بحرف او بحرفين او لانها ساكن ثم شرع في الكلام على موانع الامالة
وقال بعد ذلك باسطر كثيرة ما نصه وربما اثرت الكسرة منوية
في معتبر او موقوف عليها او زايد اتباعدها بالها انتهى يريد
بالاول نحو حواج ودواب وبالثاني نحو هذا ماش في الوقف وبالثالث
نحو يريد ان ينزعها ونحو رهاك تنبيهان الاول
شرط اغتفار الفصل بحرفين احدهما ان يكون الاول غير مضموم نحو
هو يضربها قال شيخنا الدنوشري ويمكن ان يوجه منع الضم الامالة
ان بينهما حينئذ الرجوع الى الشي بعد الاعراض عنه وتهيؤ الاصوات

غير

غير مناسبة لتنافيهما من التسفل بعد التصعد الثاني قال الشاطبي
اطلق الناظم فتناول كلامه الالف العارضة في الوقف في نحو رايت
زيدا ونرجا وذلك مقصود اذ نص على جواز امالتها الا انها ضعيفة
انتهى يعني اطلق في الالف الثانية لليا والثالثة للكسرة فتناول كلامه
ما ذكر لان الامالة في الاول لوقوع الالف بعد الكسرة قوله وحرف
الاستعلا جمع بعضهم حروف الاستعلا في قوله قظ خص ضغط ومعنى
اقم في زمن القيظ في خص ضغط اي ضيق وحذف في بنزع الخافض وضغط
بحذف المضاف اي اقم في خص ذي ضغط واراد بهذا الكلام التقلل
من الدنيا عند شدة الاحتياج اليها قوله مظهرا من كسر او يا نازع
ابو حيان في كف المستعلي لهما وقال لم يجد ذلك وانما يمنع مع الكسرة
فقط وخرج بقوله مظهرا الكسر المقدر في نحو ماض اصله ماضي
وفي خاف اصله خوف فيمال كل منهما لان الكسرة فيهما مقدرة وكاليا
المقدرة في طاب فان اصله طيب لان السبب المقدر هنا كالموجود
موجود اي الالف اقوى من الظاهر لانه اما متقدم على الالف او متاخر
عنها هذا ما اشار اليه الموضح وبه يندفع اعتراض ابي حيان في شرح
التسهيل بان ذكر الماضي غلط لانه ليس لنا يا مقدرة تمال الالف لاجلها
لا متقدمة على الالف ولا متاخرة عنها وما ذكره الموضح من ان امالة
خاف للكسرة المقدرة لا ينافي مع قوله وقول غيره ان امالته لكسرة تاتي
في بعض الاحوال كما ذكره في قول الناظم وهكذا بدل عين الفعل ان يول
لي فلت كما في حف ودن وفي التصريح اذا كانت الكسرة مقدرة بعد الالف
كما في جاد من جد في الامر والاصل جادد فادغم لاجتماع المثلين لا تكون
كالكسرة الملفوظة على الاصح تنبيه قال الاشموني اما يكف
المستعلي امالة الاسم خاصة قال الجزولي ويمنع المستعلي امالة الالف
في الاسم ولا يمنع في الفعل من ذلك طاب وبقي واستشكله الشهاب
اخذا من كلام التوضيح السابق وذلك لان السبب في طاب وبقي مقدر
ولا تمنع الامالة لاجله لا في الاسم ولا في الفعل حتى يفرق بين الاسم
والفعل وانما الكلام في السبب الظاهر قال ويظهر ان الميل في الفعل

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)